Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله.. وهذه حقيقة الوجود الإنساني في جميع تطلعاته. هذا التنزيل السماوي الذي بين أيدينا لا يدعو إلى التقليد في أمور الحياة بل أخذها مأخذ التبصر والتدبر.. ومن ثم فالفكر الإنساني لم تحده قيود ولم تثنه عن التحليل والابتكار في إطار الأخلاق السماوية ومعرفة حجم القدرة العقلية التي وهبها الله للإنسان شريطة أن لا يتعدى مداه التكويني واختصاصاته الكونية.

ولو تركنا العنان للفكر الجدلي لاستطال بنا الترحال إلى عوالم وأمم غبرت واندثرت ولما استطعنا سبر أغوارها وصنائعها.. وطريقة تفكيرها غير أننا وجدنا أنفسنا في عالم قيل إنه (المتحضر) رأيناه تكويناً علمياً سبق زمان عقولنا فانبهرت به أبصارنا وهفت إليه قلوبنا ونسينا أننا كنا المبدعين وأصبحنا المقلدين فعندما تنسى أمة عالمها وتنبهر بعوالم أخرى وتعشق الوجه المستعار تنسى أن وجهها الحقيقي أحلى وأجمل ألف مرة من المكياج الذي نزين به العقول والأفكار لذلك يبقى السؤال: هل نحن أمة مقلدة للظواهر الحياتية المسبوقة أم لا؟

١١ - ١٠ - ١٤١١ هـ